المستفيدين من معلمي الكمبيوتر لهذه البرامج وتطوير وتنمية مهاراتهم، وبالتالي تحسن أدائهم المهني.

كما أن معلم المستقبل له خصائصه ومهاراته وكفاءاته التي تستوجب إحداث تغييرات جوهرية في إعداده وتكوينه؛ ليتمكن من مواجهة التغيرات المتسارعة في إنتاج المعرفة، إضافة إلى مواكبته التقدم العلمي والتكنولوجي غير المسبوق في مجالي المعلومات والاتصالات، وكي تكون التغييرات المرتقبة في دور معلم المستقبل ذات جدوى وفاعلية.

فإنه يترتب على الأنظمة التربوية في عصر المعلوماتية واقتصاد المعرفة أن تجري تغييرًا في فلسفتها التربوية وسياساتها الإجرائية كي توفر للمعلم ظروفًا مناسبة للقيام بأدواره المرتقبة معلمًا ومتعلمًا وباحثًا ومشاركًا وموجِّهًا، يقدِّم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وفرص التعلم المتعددة المتاحة عبر الإنترنت.

وإضافة إلى ما سبق، سيزيد تركيز المعلم المستقبلي على أساليب التعليم الحديثة أكثر من تركيزه على المعرفة بحد ذاتها، وعليه أصبحت مهمة المعلم مزيجًا من مهام المربي والقائد والباحث والناقد والمستشار الناصح.

وخلاصة القول: لقد أملت التحولات والتغيرات العالمية على معلم المستقبل أن ينمي لدى تلاميذه المهارات الذهنية كالاستنتاج والاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب، علاوة على مهارات التواصل وتشجيع طلبته على روح المبادرة والتفكير النقدي المبدع والعمل الجماعي والتعلم الذاتي والحوار وقبول الآخر والمساهمة في بناء المجتمع أكثر من تركيزه على المعلومات وحفظها واسترجاعها.

❖ أساليب التنمية المهنية للمعلمين :

تتعدد أساليب التنمية المهنية بين الكتاب والباحثين؛ فمنها التدريب والذي يشمل التدريب داخل العمل والتدريب خارج العمل، ويرى البعض أن أساليب التنمية المهنية يمكن إجمالها في الآتي:

- **المؤتمرات :**

تُعَدُّ المؤتمرات من أهم أساليب التنمية المهنية لأنها فرصة طيبة وإيجابية لتلاقي الخبرات والأفكار والآراء في شكل جمعي، ويُعد هذا التجمع فرصة طيبة للتدريب والمناقشة والاستفادة من الآراء والأفكار الجديدة، بالإضافة إلى أنها فرصة لاكتساب المزيد من المعلومات والخبرات والمهارات.

- **الورش التعليمية :**

تُعَدُّ الورشة التعليمية من أفضل أساليب التنمية المهنية التي تخطى بقدر كبير من النجاح والانتشار، لأنها تسير وفق نظام تعاوني في ضوء أُسس من أهمها: وجود وخبراء ومتخصصون يتوافر لديهم الوعي بنظام العمل بالورش، والتخطيط الجيد للورشة بما يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها.

- **التعليم عن بُعد :**

يُعَدُّ التعليم عن بعد أحد النماذج التعليمية التي تهتم بالحصول على المعرفة والعلم والتدريب الذي يحتاجه، فهو نموذج يعمل على توفير التعلم ونقل المعرفة للمتعلمين وتطور مهاراتهم في مختلف التخصصات. (عيد صقر وآخرون، 2016).

بينما يرى (نافع الحربي، 2015) بأن وسائل التنمية المهنية هي:

- ***المحاضرات:*** وتعني سلسة من المحاضرات التي تغطي موضوعات تربوية محددة.
- ***الندوة:*** وفيها يشترك أكثر من زميل في التحدث في موضوع معين لتبادل الخبرات مع زملائهم.
- ***التعليم المصغر:*** وفي هذا الأسلوب يكلف كل متدرب بأن يؤدي مهارة معينة أمام زملائه المتدربين، ويتم تصويره بالفيديو ثم تغذية عكسية له.
- ***مختبر اللغة:*** وفي هذا الأسلوب يتدرب المتدربون على استخدام مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

- ***المواقف التعليمية:*** وفي هذا الأسلوب يقوم كل متدرب في مجموعة، بطرح مواقف عملية، تحدث معه في عمله، كما يقوم هو نفسه ببعض أشكال الأداء، كنموذج يمكن الإقتداء به، لتحقيق أهدافه، ومحتواه، وأنشطته.
- ***الجلسات الإرشادية:*** وفي هذا الأسلوب يتم طرح قضايا ومشكلات يواجها وتتم مناقشتها.

ويتبين من العرض السابق أن أساليب التنمية المهنية يمكن تقسيمها إلى: أساليب ذاتية تتعلق بالمعلمين أنفسهم ومدى تقبلهم واستعدادهم لتنمية أنفسهم، وأساليب مهنية تتعلق بالمؤسسات التعليمية وما تقدمه من مبادرات وجهود في سبيل تنمية وتطوير مهارات وقدرات المعلمين المهنية التي يعملون بها. (فيصل حسونة، 2008).

❖ المقومات المطلوبة للتنمية المهنية :

إنَّ النمو المهني للمعلم لم يعد أمرًا يخصه وحده، بل أصبح شرطًا من شروط بقائه في وظيفته والترقي منها إلى الوظائف الأعلى، وأصبحت السوق مفتوحة للتنافس بين المعلمين من ذوي الكفاية والتأهيل، وعلى المنظمات والمؤسسات التعليمية أن تفاضل بين المتقدمين من المعلمين لشغل ما تعلن عن خلوه من وظائف.

وأصبح التكامل والتعاون بين مخططي برامج التنمية المهنية وبين الأكاديميين في الجامعات من أجل تصميم الأدوات اللازمة لجمع المعلومات حول احتياجات المعلمين وحول أدائهم من أجل تخطيط البرامج التدريبية وإقامة المشروعات البحثية. (سليمة البدري، 2014).

فبرامج التنمية المهنية يجب أن تأخذ في الاعتبار اتساع وامتداد أدوار المعلم، لكونها أضحت المظلة الخارجية لجميع أشكال التعلم المقدمة من أجل نمو المعلم في مهنته سواء كان هذا النمو في المهارات أو المفاهيم أو الاتجاهات، وبذلك يصبح